

حياتك والدعاة | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | حلقة 03

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد. ايها الاحباب امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تجدد لقاونا باذن الله تعالى - 00:00:00

لنصل الدين بالدنيا لنعيش ملحمة الحياة بنور من الدين آآآ نلتقي مجدداً كي آآ تكون حياتنا افضل بالاسلام آآ انه برنامج الدين والحياة وحلقة جديدة نسأل الله تبارك وتعالى فيها التوفيق والتهليل - 00:00:30

وهذه الحلقة اتكلم فيها عن مسألة مهمة جداً. هذه المسألة هي الدعاء اه هناك من افرض الدعاء بالمصنفات وهناك من شرح مواقف الدعاء واداب الدعاء وفقه الدعاء ولكن آآآ دعونا آآآ نجعل هذه الدقائق تذكرة في اهمية الدعاء - 00:00:55

بداية الدعاء ما هو الدعاء الدعاء طلب الدعاء طلب ولكن طلب من العبد لرب العباد طلب من الفقير للغنى طلبو من المنقطع لصاحب الامر وربنا سبحانه وتعالى بين هذه المسألة فقال يا ايها الناس - 00:01:20

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد اذا الدعاء دلالة على اثبات ان انت عبد دعاء دلالة على العبودية دلالة على حاجتك دلالة على فرقك دلالة على انكسارك دلالة على قلة شأنك - 00:01:49

فانت بتقول يا رب انا محتاج لك انا عازوك تعمل لي كذا وكذا يا رب اذا دعاء صلة بين العبد ومن اوجده قيل بين العبد وسيده وبالتالي الدعاء مظهر كبير جداً - 00:02:17

يبين حقيقة العبودية ولهذا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الدعاء العبادة الدعاء العبادة. نعم الدعاء العبادة الدعاء العبادة. لما فيه من الانكسار والذل والرغبة والرهبة والاقبال وتوجه القلب - 00:02:36

والانقطاع كل هذه الاشياء موجودة في في الدعاء ايota موجودة في الدعاء ولهذا قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا استجابة ربنا عز وجل ل حاجات الانسان مرهونة بماذا؟ بالدعاء. الا اذا كانت - 00:03:03

الامور دي امور كونية ما لقتش زاتوه ابو لك زي الشمس وزي الهواء فهذه امور كونية جعلها الله تعالى للمطاعين وغير المطاعين المؤمنين والكافرين يا اهل الخير واهل الشر لكن الانسان في حياته محتاج لربنا عز وجل في كل شأنه - 00:03:26

هذا الشأن يتعلق بدنياه او هذا الشأن يتعلق باخراه اهل الدنيا لا يملكون لك شيئاً ولو ملك لك شيئاً هو يملك الحلة اللي بيقدر عليها فقط فقط يعني مدرس مثلاً الفيزياء يملك ان هو يشرح لك درس الفيزياء - 00:03:53

تقول له اشرح لي مثلاً درس انجليزي لا اشرح لي درس عربي لا الرجل الذي اه يقوم بتصليح الاحدية لو قلت له صلح لي عربية لا يستطيع لكن ربنا سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء - 00:04:16

لا يعجزه شيء بس المسألة ان احنا نقبل على الله وندعو الله. ولهذا قال وقال ربكم ادعوني استجب لم يقل ادعوني ثم استجيب. ولا قال ادعوني فاستجيب. ولكن ليس هناك فاصل بين الدعاء وبين الاستجابة - 00:04:36

ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. قال العلماء يستكبرون عن دعائي اذا سمي ربنا عز وجل الدعاء ماذا؟ عبادة الذي يستكبر عن دعاء الله - 00:04:57

هذا متكبر على الله سبحانه وتعالى. والمتكبر على الله لا جزاء له الا النار. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:05:17

والعياذ بالله مثقال ذرة من كبر وقال الله عز وجل اذا سألك عبادي عن فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يبقى ربنا عز وجل

ليس بعيدا عنك ولكنه قريب منك - 00:05:34

يا رب ويسمعك ويعلم حالك حتى الاشياء اللي بتختلف في قلبك والاشياء الباطنة اللي ما فيش حد عارفها ربنا عز وجل يعلمها سبحان الله حتى الافعال التي تفعلها في جوف الليل او تفعلها بانفراد في معزل عن الناس يعلمها الله عز وجل - 00:05:56

اذا انت في حاجة الى الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. فقراء في كل شيء وبالتالي لابد لك ان تتوجه الى الله عند الدعاء لو اصابك اي شيء احتجت اي شيء - 00:06:21

ولسما سلمى يقدر على العطاء طب ربنا سبحانه وتعالى هل عندما تكثر دعاءه يتضجر منك يعني لما تقول يا رب وفقني ويا رب سددني ويا رب نجح لي ابني ويا رب زوجكذا ويا رب اعمل لي كذا ويا رب اعمل كذا - 00:06:39

انت ممكنا في اليوم الواحد تسأل ربك اكثرا من مائة مسألة اكثرا من مائة مسألة كثيرة جدا انت لو شفت المسائل اللي بيسألاها ربنا عز وجل كثيرة جدا وستكتثر هذه الأسئلة وهذا الدعاء بعد هذه الحلقة - 00:07:03

لان احنا هنشوف دلوقتي ان احنا هنسأله ربنا في حاجات ربنا لما طب لكم على بال طب لما ربنا سبحانه وتعالى انت تأسأله في اليوم اكثرا من مية مرة هل ربنا سبحانه وتعالى يتضجر منك او يتبرم - 00:07:22

قل كده كفاية بقى ابدا العبد واللي يعمل كده العبد تروح تأسأله تقول له ما فيش معك لغاية اهلي اخر الشهر ميت جنبيه يديك مرة وتاني مرة وتالت مرة وبعد كده لا يعطيك - 00:07:39

العبد اذا اكثرا سؤاله تبرم منك واشتكي منك لكن ربنا سبحانه وتعالى عندما تكثر سؤاله وتتوجه اليه في الدعاء يحبك ويقبل عليك لأن الدعاء يستخرج الله تعالى به منك معاني العبودية من الذل والانكسار - 00:07:54

خضوع والمسكينة ورقة الحال. اذا مظاهر العبودية كلها بتظهر عن ماذا؟ عند الدعاء بتظهر عند الدعاء ولذلك الانسان لما يدعو الله سبحانه وتعالى لابد ان يتأنب في دعائه يدعو الله تبارك وتعالى بذل وانكسار - 00:08:16

ويقدم بين يدي هذا الدعاء بالثناء بالثناء على الله عز وجل وبالانسان يسأل ربنا عز وجل حاجات دون حاجات ولا كل شيء عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا صح عنها بأسناد جيد قال ليسأل احدكم ربه مسألته - 00:08:36

حتى شسع النعل اذا انقطع وفي لفظ اخر حتى الملح للطعام يبقى كل حاجة نسألها ربنا سبحانه وتعالى حتى الملح انا عاوز ملح قل اللهم ارزقني ملح اللهم ارزقني ملحه - 00:08:57

الحذاء قطع لا تقل بان هناك محل اصلاح احذية اروح له. وقل له يا عمه اصلاح لي هذا الحذاء لا اقول اللهم اصلاح نعلی آآ انت تركب السيارة والبنزين اللهم احمرنا نورت - 00:09:14

ما تقولوش هناك بنزينة جنبي هنا انا هاروح املى البنزينة لان البنزينة جنبي ما انت ممكنا تروح تلاقي يقول لك البنزين ما فيش بنزين النهاردة لا تجد بنزينا ولكن توجه الى الله تعالى بقلبه وقل وقل اللهم ارزقني بنزينا - 00:09:31

توجه الى الله. انت ذاذهب الى السوق عاوز تشتري مثلا طماطم وتشتري كذا وكذا قبل ما تذهب قل اللهم ارزقني كذا. اللهم ارزقني كذا. راكب العربية عاوز اركن العربية قل اللهم ارزقني ركنا. سبحان الله - 00:09:48

الذاكر قولي اللهم يسر امري افتح علي. رايح الامتحان يا رب يسر لي امري. اياك ان تغفل عن ربك في الدعاء في اي لحظة من اللحظات فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم اصحابه الدعاء - 00:10:03

يعلمهم قولوا كذا. قولوا كذا. وهذا صح من حديث جابر قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمون الاستخاراة كما يعلمنا السورة من القرآن يبقى اذا يعلمهم دعاء الاستخاراة كما يعلمهم السورة من القرآن. لابد ان نجتدي في الدعاء وان نكثر الدعاء وان - 00:10:20

تعود الدعاء وان نلتز عند الدعاء ونأنس بالله سبحانه وتعالى عند الدعاء. وان نعود ابناءنا وان نربيهم على كثرة الدعاء وحسن الدعاء وتلمس اوقات الاجابة. وان ندعوا الله تعالى متيقنين بالاجابة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير - 00:10:44

وان يصرف عنا كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:06